

تاج العروس من جواهر القاموس

أي احتلّت عليه وهو من الإرب : الدّهَاء والمكّر والعُضُوّ المُوَفَّرُ الكَامِلُ الذي لم ينقص منه شيءٌ ويقال لكلُّ عَضُوٍّ إربٌ يقال قَطَّعْتُهُ إرباً إرباً أي عَضُواً عَضُواً وعَضُوٌّ مُؤَرَّبٌ : مُوَفَّرٌ والجَمْعُ آرابٌ يقال : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرابٍ وأَرَبٌ أيضاً وأربَ الرَّجُلُ إذا سَجَدَ على آرابِهِ مُتَمَكِّناً وفي حديث الصَّلَاةِ " كَانِ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرابٍ " أَيِ أَعْضَاءٍ وَاحِدَةً إرباً بكسرة فسُكُونُ قال : والمرادُ بالسَّبْعَةِ الجِبْهَةُ واليَدَانِ والرُّكْبَتَانِ والقَدَمَانِ ، والآرابُ : قِطْعُ اللَّحْمِ والعَقْلُ والدِّينُ كَلَاهُمَا عن ثعلب وضبطَ في بَعْضِ النُّسخِ : الدِّينُ بفتح الدالِ المَهْمَلَةِ والفَرَجُ قاله السُّلَمِيُّ في تفسير الحديث الآتي قيل : وهو غير معروف وفي بعض النسخ : الفَرَجُ مُدْرَكَةٌ آخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ والإربُ الحَاجَةُ كَالِإِرْبَةِ بالكسر والضَّمُّ وفيه لُغَاتٌ أُخْرٌ غير ما ذكرت منها الأربُ مُدْرَكَةٌ والمأرِبَةُ مُثَلَّثَةٌ الرِّاءِ كالمأرِبَةِ مُثَلَّثَةٌ الدالِ وفي حديث عائشةَ B ها : " كَانِ رَسُولُ A أَمَلَاكُمْ لِأرْبِهِ " أَيِ لِحَاجَتِهِ تَعْنِي أَنَّهُ A كَانِ أَعْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيِ كَانِ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ وقال السُّلَمِيُّ : هُوَ الفَرَجُ ها هنا وقال ابنُ الأثيرِ : أَكْثَرُ المُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بفتح الهَمْزَةِ والرِّاءِ يَعْنُونَ الحَاجَةَ وبعضُهُم يَرَوِيهِ بكسرةِها وسكونِ الرِّاءِ وله تَأْوِيلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الحَاجَةُ والثاني أَرَادَتْ بِهِ العَضُوَّ وَعَدَّتْ بِهِ مِنَ الأَعْضَاءِ الذِّكْرَ خَاصَّةً وقوله في حديث المُخَنَّثِ " كَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ " أَيِ الذِّكْرِ وَالإِرْبَةُ والأربُ والمأرِبَةُ كَلَّمُهُ كَالِإِرْبِ تَقُولُ العَرَبُ فِي المَثَلِ " مَأْرِبَةُ لَاحِفَاوَةٍ " قال الزَّمَخْشَرِيُّ والمَيِّدَانِيُّ أَيِ إِزْمَامِ يُكْرِمُكَ لِأرْبٍ لَهُ فِيكَ لَاحِفَاوَةٍ ، والمأرِبَةُ : الحَاجَةُ ، والحَفَاوَةُ : الإِهْتِمَامُ بِالْأَمْرِ والمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ وَهِيَ الآرَابُ والإربُ والمأرِبَةُ والمأرِبَةُ قَالَهُ ابْنُ مَنظُورٍ وَجَمَعَهَا مَأْرِبٌ قال ابنُ تَعَالَى : " وَلِيَّ فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرِي " وَقَالَ تَعَالَى : " غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنْ الرِّجَالِ " قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : هُوَ المَعْتُوهُ ، وَلَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ يَأْرِبُ إرباً كَصَغُرَ يَصْغُرُ صَغِراً إذا صار ذاهباً

وَأَرْبَ أَرَابَةَ كَكَرَامَةِ أَيَّ عَقَلٍ فَهَوَ أَرْيَبُ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءِ
وَأَرْبُ كَكَتَفٍ .

وَأَرْبَ بِالشَّيْءِ كَفَرِحَ : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا فَهَوَ
أَرْبُ كَكَتَفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنَ الْأَرْيَبِ أَيُّ ذُو دَهَاءٍ وَبَصِيرٍ قَالَ
أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ يَرِثِي عَيْدَ بْنَ زُهْرَةَ : .

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَاءِ ... وَهُوَ بِلَفِّهِمْ أَرْبُ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
احْتَجَّ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَأْأَرْبُ أَرْبَاءً قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَأَرْبُ فِي دَهْرٍ وَجَاهٍ إِنَّ أَرْبَتَ بِهِ ... جَمْعًا بِهِيًّا وَأَلَا فَمَا ثَمَانِيًّا
جَمْعَ أَلْفٍ أَيُّ ثَمَانِيْنَ أَلْفًا أَرْبَتَ بِهِ أَيُّ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ وَأَرَدَتْهُ .
وَأَرْبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ : " قَالَتِ قُرَيْشٌ : لَا تَعْجَلُوا
فِي الْفِدَاءِ لَا يَأْأَرْبُ عَلَْيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ " أَيُّ يَتَشَدَّدُونَ
عَلَيْكُمْ فِيهِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصْفُ فَرَسًا : .

أَرْبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ قَالَ فِي
" التَّهذِيبِ " : أَيُّ أَرَادَ ذَلِكَ مِنْهَا وَطَلَبَهُ وَقَوْلُهُمْ : أَرْبَ الدَّهْرُ كَأَنَّ لَهُ
أَرْبَاءً يَطْلُبُهُ عِنْدَنَا فَيُلْحَقُ لِذَلِكَ .

وَأَرْبَ الرَّجُلُ أَرْبَاءً : أَنْ يَسَّ .

وَأَرْبَ بِالشَّيْءِ : ضَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

وَأَرْبَ بِهِ : كَلَّفَ وَعَلَّقَ وَلَزِمَهُ قَالَ ابْنُ الرَّسِّ قَاعَ :